

الإنسان ليس مجرد غلاف مادي، بل هو جوهر روحي يحتاج إلى مناجاة الله وعبادته لتغذية روحه وتعزيز صلته بالخالق. عبادة الله توفر للروح غذاءً روحياً وتقوي الثقة والاعتماد عليه. كما يشير ابن تيمية إلى أن القلب فقير إلى الله من جهتين: العبادة والاستعانة، وأنه لا يمكن أن يجد السعادة والطمأنينة إلا من خلال عبادة الله وحده. إذا لم تصل الروح بخالقها، تظهر علامات الوحدة والاكتئاب، مما يدفع الإنسان للبحث عن السعادة في متع الدنيا، وهو ما يزيد من شعوره بالقلق وعدم الرضا. الحب والأنس بعبادة الله هما أعظم لذة يمكن أن يشعر بها الإنسان، حيث أن السعادة الحقيقية تأتي من الإخلاص في الحب لله.